

# حلقات نور على الدرب (830) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات -

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:18 مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكمشيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة بعيدتها المستمعة انجين من المنطقة الشرقية. اختنا تذكر انها بالغت وهي صغيرة ولا تعرف كم عدد الايام التي افطرتها في شهر رمضان - 00:00:34

تقول بانها قامت بصيام بعض الايام التطوع مثل أيام ذي الحجة ومحرم وسفر وربيع الأول. تقول ونوبت ان تكون هذه الأيام التي اصومها قضاء لأيام العادة الشهرية التي افطرتها في اشهر مرت عليها بثلاث سنوات وهي لا تدري كم العدد - 00:00:54 هل يكفي هذا ام عليها شيء اخر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب هذه السائلة - 00:01:15

بالنظر الى ما صدر منها من نية على ان هذا التطوع يقوم مقام القضاء الذي عليها ينظر الى النية فاذا كانت النية سابقة لوقت الامساك في اليوم فان هذه النية - 00:01:39

صحيحة فاذا اختارت هذه الايام لفظلها ولكنها ارادت ان تكون قضاء وكما سبق قبل قليل ان هذه الارادة كانت عند الامساك كانت عند الامساك فهذا صحيح لكن اذا كانت هذه النية - 00:02:09

بعد الانتهاء من الصيام من صيام التطوع. صامت يوم عرفة بنية التطوع وعند الافطار نوت ان يكون هذا اليوم عن قضاء رمضان. فهذا نفل لا ينقلب فرضا وهكذا لو نوت في اثناء اليوم - 00:02:36

يعني عقدت الصيام على انه تطوع ثم قلبته في اثناء اليوم على انه بدل عن يعني على انه قضاء عن الواجب عليها فتبين من هذا ان النية اذا كانت سابقة فلا مانع من ذلك. واذا كانت متأخرة - 00:03:04

لم تجزئ واذا كانت متوسطة في اثناء العمل فان هذا ايضا لا يجزئ وهذه المرأة اعلم بنفسها وبناء على ما سبق فعلى كل حال هي اخترت القضاء حتى ادركها رمضان الآخر. وعلى هذا الاساس فالابد من اخراج كفارة عن كل يوم في مقابل - 00:03:30 للتأخير والكافرة هي كيلو ونصف عن كل يوم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن الافرازات كالبياض والسفرة هل يجب الغسل منها الجواب الصفرة والقدرة اذا كانت نازلة في مقدمة العادة فانها تكون تابعة لها - 00:03:58

لا يصح الصوم وتسقط عنها الصلاة اما الصفرة والقدرة التي تكون بعد نزول الماء الابيض في نهاية العادة او في نهاية النفاس فان هذه لا تعد لقول عائشة رضي الله عنها كنا لا نعد القدرة والصفرة بعد الطهر - 00:04:28

شيئا وبالله التوفيق تقول لي يا اخوات هداهن الله يتهاون في اداء الصلاة في وقتها وعذرهم النوم فقط علما اني اه اقوم بايقاظهن

للصلوة ولكن لا يقمن ويفعلن سوف نقوم وذلك في ايام كثيرة ومتعددة - [00:04:53](#)

وليس فقط ذلك بل يرتكبن بعض المعاشي كمشاهدة القنوات الفضائية وسماع الاغاني وبعدهن قامت بالنمص التام فماذا او ما هو الدور الذي اقوم به انا تجاههن ؟ احسن الله اليكم رغم انهن يرفضن النصيحة تماما - [00:05:14](#)

الجواب كل واحدة من النساء اللاتي ذكرتهن السائلة كل واحدة مسؤولة عن نفسها ومسؤول عنهاولي امرها اذا كانت مثلا اذا كان اخوها او ابوها او ما الى ذلك فهو مسئول عنها - [00:05:34](#)

وعندما يجري قلم التكليف على الشخص للبلوغ يعني بنبات شعر خشن في القبل او احتلام او بلوغ خمس عشرة سنة وبالنسبة للمرأة الحيض فاذا حصلت عالمة من علامات البلوغ وقع قلم التكليف - [00:06:02](#)

وببناء على ذلك فان الشخص يكون مكلفا بفعل الواجبات وترك المحرمات ومن ذلك ما حصل من حصل السؤال عنه من حصل السؤال عنه فلا يجوز لهن ترك واجب ولا يجوز لهن فعل محرم ومن ذلك ما ذكر في السؤال - [00:06:31](#)

من كثرة فعلهن للمعاشي وكذلك يعني النص على النمص لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن النامضة والمتنمصة وعلى هذه السائلة لانها تريد ان تسأل عما يجب عليها هي هي داخلة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبسانه فان لم يستطع فبقبله هذه السائلة اذا كانت تستطيع التغيير باليد وجب عليها اذا كانت تستطيع التغيير باللسان يعني يكون عندها علم - [00:07:30](#)

لان بعض النساء يكون عندها جرأة ولكن لا يكون عندها علم فتحلل وتحرم على غير بصيرة على هذا الاساس تبين المعروف وتبيّن المنكر وتأمر بالمعروف عن المنكر اذا كانت لا تستطيع ذلك - [00:07:52](#)

فانها تبغضهن بقلبهها. هذا من جهة ومن جهة اخرى اذا عملت معهن ما تستطيعه وتبيّن لها انهن لا يقبلن النصيحة فالواجب عليها اعتزالهن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع بو دربال محمد - [00:08:17](#)

من الجزائر له مجموعة من الاسئلة يقول ما حكم الذي يتوب ثم يعصي ثم يتوب وهكذا يستمر على هذه الحالة هل يرضى الله تعالى عن مثل هذا الصنف الجواب الانسان في هذه الحياة - [00:08:46](#)

يتعامل مع الله جل وعلا والله جل وعلا مطلع على العبد يعلم ما في قلبه ويعلم ما سيكون في قلبه وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون يعلم السر واخفى - [00:09:05](#)

الله جل وعلا اعلم بالعبد من نفسه والعبد اعلم بنفسه من غيره والله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب والرسل بلغوا ما امرهم الله جل وعلا بتبليغه وقامت حجة الله جل وعلا على خلقه - [00:09:31](#)

ولهذا ذكر الله جل وعلا في اخر سورة الزمر وساق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتيكم رسول منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن - [00:10:00](#)

كلمة العذاب على الكافرين. وفي سورة الملك يقول الله جل وعلا كلما القي فيها فوج سأله خزنتها؟ الم يأنكم نذير؟ قالوا بلى. قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء. ان - [00:10:28](#)

الا في ظلال كبير وقلنا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعيروتجارة الانسان في هذه الحياة هي العمل الذي يقدمه ويتجده عند الله يوم القيمة. فهذه التجارة تارة تكون تجارة - [00:10:48](#)

ان تكون تجارة رابحة وتارة تكون تجارة خاسرة والخسران قد يكون خسرانا كلها كخسارة اصحاب الشرك الاكبر واصحاب الشرك الاصغر اصحاب الشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر. وقد يكون اقل خسارة اقل من ذلك كاصحاب الشرك الاصغر - [00:11:12](#)

وقد يكون اقل من ذلك كاصحاب كبار الذنوب كاللذنا والسرقة والشخص عندما يتعامل مع الله جل وعلا لا يتعامل لا يجوز له ان يتعامل مع الله تعامل المتلاعب لان الشخص الذي يقترف المعصية ثم يتوب - [00:11:39](#)

ماء ويرجع اليها مرة ثانية وثالثة ورابعة هذا يكون متلاعب مع الله جل وعلا يعني بأنه في حقيقتي ما تاب لانه لو صدق في توبته من شروط التوبة الا يعود الى هذا العمل. فيتساهم - [00:12:05](#)

في هذا الباب على هذا الشخص وامثاله من الناس ان يتبعوا لنفسهم حتى لا يؤخذ الانسان من هذه الحياة على غرة فيختتم له بخاتمة سيئة وبعد ذلك يخسر خسارة لا ربح بعدها وبالله التوفيق - 00:12:27

احسن الله اليكم على هذا البيان آآ من اسئلة المستمع يقول الحياة الزوجية السعيدة مطلب مهم كيف يمكن لنا ان نحققها الجواب تحقيقها يكون باختيار الزوج وباختيار الزوجة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة - 00:12:50

في الارض وفساد كبير وقال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبيها ولدينها فاظفر بذات ديني تربت يداك فاساس الاختيار هو الدين. لا بالنسبة للرجل ولا بالنسبة للمرأة - 00:13:19

هذا قبل العقد. اما بعد العقد وبعد الدخول فلا بد ان يعلم كل واحد من الزوجين في ما له وما عليه فيطلب من الزوجة والزوجة تطلب من الزوج ما لكل واحد منها على الآخر - 00:13:41

ويؤدي كل واحد منها الحق الذي عليه للآخر. فلا يسلك الرجل مع المرأة مسلك الافراط ولا مسلك التفريط وهذا بالنظر للمرأة لا تسلك مع الرجل مسلك الافراط ولا مسلك التفريط. وانما يجريان على سنن العدل. لأن فيه بعض الرجال - 00:14:04

يسلك مسلك التعسف على المرأة ويتصور ان المرأة كالامة ان ليس لها حق من جميع النواحي حتى ان بعض النساء تسأل وتقول ان زوجي يأخذ جميع راتبي من التدريس ويقول لها انت زوجتي ليس لك حق فيه - 00:14:34

وعلى كل حال كما ذكرت سابقا كل واحد من الزوجين يعرف الشيء الذي له ويطلبه والشيء الذي عليه ويؤديه وبهذا تكون السعادة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام اسامه من الرياض تقول ما حكم من يحفظ جديد من القرآن ولم يثبت حفظه القديم - 00:15:02

بسبب مطالبة مركز التحفيظ بالمتابعة والسير ولا استطيع ان اراجع القرآن لضيق الوقت الذي انا فيه الجواب على كل حال هذه المرأة تتقى الله ما استطاعت وفي امكانها مستقبلا ان تثبت - 00:15:28

ما حفظته سابقا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا قالت لي اختي اعطي آآ اخاك الصغير مال من عندك ليشتري الحاجة الفلانية ثم اعطيته المبلغ وضيع المال. فمن اطالب بالمال؟ هل اطالب اختي التي طلبت مني ان اعطيه المال - 00:15:46

ان نطالب هذا الطفل الذي لا يملك مالا الجواب هذا يحتاج الى معرفة اضافة هذا المال منك لاختك فاذا كان على سبيل القرظ فهذا له حكم. واذا كان على سبيل الهبة والعطية فهذا له حكم. هذا من جهة - 00:16:05

ومن جهة ثانية اذا كان الشيء المأمور بشرائه من الامور المحمرة فهذا ايضا له شأن ومن جهة ثالثة اذا كان هذا الاخ الصغير اذا كان هذا الاخ الصغير من لا يحسن التصرف فهذا ايضا له شأن اخر. وعلى كل تقدير - 00:16:30

فمن المناسب هو التسامح فيما بينكم وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا رأى الانسان رؤيا في المنام ولكنها رؤيا سيئة لشخص اخر. فهل يحدثه بها الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم ما يكره - 00:16:56

فلينفس عن يساره ثلاث مرات وليتعدى بالله من الشيطان الرجيم ولينقلب على شقه الاخر فانها لا تضره وبالله التوفيق. احسن الله اليكم من محافظة ذي قار في جمهورية العراق المرسلة سين جيم نون - 00:17:18

تقول في سؤالها الاول ما عدد ركعات صلاة الليل؟ وما هي السور الذي او التي تقرأ في كل ركعة من صلاة الليل الجواب صلاة الليل مثنى مثنى واذا اراد الشخص ان يصلى - 00:17:38

فانه يصلى على حسب استطاعته من ناحية الكم ومن ناحية الكيف فبعض الناس يكون نشيطا قويا يطيل الركوع والسجود ويطيل القراءة ايضا. وبعض الناس حاله متوسطة وبعض الناس لا يستطيع ان يصلى الا جالسا - 00:17:59

الشخص على حسب حاله هذا من ناحية الكم ومن ناحية الكيف ومن ناحية الوقت اذا كان ممن يستطيع القيام اخر الليل جعل صلاته اخر الليل واذا كان ممن لا يستطيع ان يصلى اخر الليل فانه يصلى اول الليل يعني بعد صلاة العشاء - 00:18:22

وفي حالة الجمع بين الصالاتين ممن يجوز له الجمع يصلى بعد سلامه من صلاة العشاء واذا اراد ان يصلى مثلا ركعة واحدة او ثلاث

ركعات بسلام واحد او خمسة ركعات بسلام واحد - 00:18:48

او سبع ركعات في سلام واحد او تسع ركعات في سلام واحد. فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن النافلة قبل صلاة الفجر تقول ما هي السور التي تقرأ في هذه النافلة؟ وهل اصليها بعد الاذان مباشرة - 00:19:11

الجواب المشروع ركعتان راتبة الفجر تقرأ في الركعة الاولى الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وتقرأ في الركعة الثانية الفاتحة وقل هو الله احد وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل آآ عن المرأة المتزوجة تقول هل آآ تقص الشعر وتصبغه الى لون اسود من اجل الزوج فقط - 00:19:31

الجواب ما بالنظر لصبغه فهذا يحتاج الى معرفة المادة التي يصبغ بها الشعر فإذا كانت مباحة وكانت ظاهرة وكانت لا تمنع وصول الماء الى الشعر وليس فيها تشبه بالنساء الكافرات - 00:19:58

فليس في ذلك بأس واما بالنظر لقص الشعر فانها تقص منه قليلاً. ما تقص كثير كما يحصل من النساء الكافرات لانه بهذه الطريقة تشبه والتشبه منه عنه لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من تشبه بغيرنا - 00:20:21

عام في الرجال والنساء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل عبد الباسط من ليبي يقول عندما كنت في الدراسة الجامعية في احدى السنوات نذرت لله نذراً. ان نجحت فاني اصلي صلاة التسابيح من كل يوم جمعة - 00:20:44

فهل يجب علي الوفاء بهذا النذر؟ فقد سمعت ان صلاة التسابيح غير صحيحة. وما حكم الايام التي صليتها؟ اي قمت بالوفاء بهذا النذر ماذا اعمل الان الجواب كفارة هذا النذر كفارة يمين - 00:21:00

وليس عليك وليس لك ان تصلي هذه الصلوات لانها ليست بمشروعة في الاصل. ولكنك تعذر في جهلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا في ذات النذر يقول نذرت ان نجحت ان اصبح كل يوم مئة مرة واقول لا الله الا الله مئة مرة والحمد لله مئة مرة - 00:21:17

واستغفر مئة مرة. الى اخر ما ذكر ثم يقول الان ثقل علي هذا الامر لانه ذكر مجموعة كبيرة من الادعية. هل في هذا العمل شيء؟  
خصوصا ان الله سبحانه وتعالى لم يحدد لنا الذكر بكيفية ولا زمن - 00:21:41

معين هل التزم به رغم صعوبته لي ام اذا افعل الجواب من الامور المستغربة ان الشخص عند حاجته لله تكون له شخصية وبعد ما يقضى الله حاجته تنقلب تلك الشخصية - 00:21:54

الى شخصية اخرى الشخصية الاولى شخصية ايجابية منقادة لله جل وعلا آآ يعني عند صاحبها عزم على ان يفي بما حلف عليه او بما نذره واما بالنظر للشخصية بعد تحقيق الله له فهي شخصية سلبية وليس ايجابية لانه يريد - 00:22:14

بعد اكرام الله له ان يتخلص من هذه الامور التي حلف عليها او هذه الامور التي نذرها. وهذا الشخص هو اعلم بما نذر. فاذا فكان يستطيع ذلك فانه فقد قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر - 00:22:44

ان يعصي الله فلا يعصه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هناك في القرية التي نسكن بها مسجد يبعد عني حوالي كيلو متر واحد. واسمع الاذان لكنني لا اذهب ولا اصلي فيه الا في صلاة العشاء - 00:23:08

لانه وقت ظلمة وحتى لا يراني الناس خوفا من الرياء. علما بان هذا المسجد لا يتجاوز المصلون فيه عشرة افراد واحيانا لا ندرك الصلاة. هل يجوز لي الصلاة في البيت لهذه المسافة؟ وهل علي شيء في عدم الذهاب في بقية الاوقات؟ لان الناس في قريتنا يعدون هذا الشيء - 00:23:22

ذهب للمسجد من العجب الجواب اولا ان انك مصاب بسيطرة الشيطان عليك لان هذا اقتراح من الشيطان في كونك تصلي في بيتك ولا تصلي في المسجد خشية من الرياء هذا من اقتراحات - 00:23:40

الشيطان ثانيا ان الواجب عليك هو الصلاة في المسجد لانك مستطيع. والمسجد قريب وتسمع النداء فقد قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر يا رسول الله - 00:24:05

قال خوف او مرض فاذا كان الانسان خائفا او كان الانسان اه مريضا فحينئذ هذا يكون معذورا. اما بالنسبة لك انت فانت لم تذكر عذرا

من الاعداء ومن جهة ثالثة - 00:24:26

ان ان اصحاب القرية اذا كانوا يعتبرون ان الذي يأتي ويصلی في المسجد جماعة انه مصاب بالعجب وتعارف الناس على ذلك فهذا ايضا من تسلط الشيطان عليهم. وهذا عرف ليس له اصل من الشرع. ومن القواعد المقررة ان العرف - 00:24:53  
اذا خالف الكتاب او السنة او الاجماع او القواعد العامة في الشريعة فحين لا يكون هذا العرف معتبرا وبالله التوفيق احسن الله اليكم.  
يقول ارجو ان تبينوا لنا كيفية تجنب السلام على من اعتدنا السلام عليهن من النساء. في قريتنا كزوجة العم وزوجة الاخ - 00:25:22  
ونرجو توجيه النصيحة ايضا لهن بان السلام عليها حرام الجواب جرت في العادة وجرى العرف في بعض البلدان ان الاقارب يجلسون  
بعضهم مع بعض من الرجال والنساء وليس الرجال بمحارم للنساء - 00:25:48

والنساء يكشفن وجوههن ويحصل النظر من الرجال الى النساء ومن النساء الى الرجال وتحصل ايضا المصادقة على كل حال هذه  
كلها امور لا تجوز فلا يجوز للانسان ان يفعل شيئا من ذلك. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة لما - 00:26:20  
النساء بايعهن كلاما ولم يصافح امرأة من غير محارمه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة  
والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الرديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء.  
شكرا لله - 00:26:52

فضيلة الشكر لكم على طيب المتابعة اذكركم في ختام حلقتنا بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن  
الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة - 00:27:12  
بامكانكم ايضا ان تبعثوا بأسئلتكم على الفاكس اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب لنا بكم لقاء باذن  
الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:24